

الذاتمة

لا يمكن أن يكون ثمة خاتمة لمادة كالمادة التي جرى الحديث عنها في هذا الكتاب. فقصّة الكون الدائم الارتقاء إلى ما لا نهاية، لا تتحمل خاتمة أو استنتاجات. ولكننا نود أن نؤكد على وجه الخصوص على التقدم العاصف لعلم الكون: الكوسمولوجيا التي تحمل اكتشافات جديدة مذهشة، ومعارف أساسية جديدة. وها هو جيل جديد من العلماء الشباب يدخل ميدان هذا العلم الآن، ويبدأ العمل على حل «مسائل عصية» كانت على الحل منذ بعض الوقت فقط. أمل أن يكون جيل العلماء الشباب هذا مسلحاً لا بالمعرفة فقط، إنما بالإلهام أيضاً، بالحب الحقيقي لعمله.